

حرة مدينة الشارقة للنشر» تدرج 1000 شركة ناشئة عاملة في القطاعات الإبداعية



مدينة الشارقة للنشر
Sharjah Publishing City

الشارقة: «الخليج»

بفضل جهودها في توفير بيئة ملائمة لنمو قطاع النشر والصناعات الإبداعية الأخرى في الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتمكينها من الوصول إلى أسواق جديدة إقليمياً وعالمياً، تم إدراج أكثر من 1000 شركة ناشئة في النصف الأول من عام 2021، عاملين في قطاع النشر والطباعة والترجمة، والاستشارات التجارية والإدارية والقانونية إلى جانب شركات متخصصة في القطاعات الإبداعية.

وأشار سالم عمر سالم، مدير المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر إلى أن مساعي المنطقة الحرة نحو الوصول إلى قطاعات جديدة من داخل الدولة وخارجها وضمها إلى مجتمع أعمال المدينة، تسهم في ترسيخ مكانة الشارقة بيئة حاضنة للصناعات الإبداعية، وتترجم رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة حول تعزيز أسس المعرفة في البنية الاقتصادية والاجتماعية للإمارة.

وقال سالم عمر سالم: « يمثل الاقتصاد الإبداعي وفي قلبه صناعة النشر وما يرتبط بها من أعمال، أحد أبرز القطاعات

الواعدة التي تعزز تنافسية اقتصادات الدول وتوفر لها عوامل النمو والاستدامة، كما يشكل هذا النوع من الاقتصاد جوهر مجتمع أعمال المستقبل، ما يؤكد أن مدينة الشارقة للنشر، من خلال استقطاب المشاريع والشركات الناشئة القائمة على المعرفة، باتت تشكل أحد أهم حواضن اقتصاد المستقبل التي تزدهر بها دولة الإمارات العربية المتحدة وإمارة الشارقة».

وأوضح سالم عمر سالم، أن زيادة عدد الشركات المرخصة في المنطقة الحرة جاء نتيجة الخدمات والتسهيلات التي صممت خصيصاً للاستجابة لاحتياجات الناشرين ومواكبة نمو أعمالهم، مشيراً إلى أن المنطقة الحرة تضع الناشرين من مختلف دول العالم في قلب الحراك الثقافي لإمارة الشارقة ودولة الإمارات وذلك في ظل التوافق الرسمي والمجتمعي على دعم الكتاب وتشجيع القراءة ودعمها.

واعتبر سالم عمر سالم أن أهمية زيادة عدد الشركات الإبداعية متنوعة التخصصات التي تمارس عملها انطلاقاً من المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر، تتمثل في مساهماتها بتنويع قطاعات الأعمال والاستثمار في الدولة والإمارة، وبدورها في تعزيز مفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة، بما له من أثر على الخيارات المستقبلية، سواء في مجال التوظيف أو في مخرجات التعليم التي تواكب هذا القطاع. كما أن الشركات الناشئة في قطاع الصناعات الإبداعية توفر فرصاً أكثر لمشاركة الشباب في التنمية، بالنظر إلى ما يعد به هذا القطاع من نمو، اعتماداً على ما تقدمه الشارقة من تسهيلات تشريعية وخدمات لوجستية وبيئة داعمة تسهل وصول هذه الشركات للأسواق الإقليمية والعالمية وترسخ علاقاتها بالمستثمرين والشركات الأخرى داخل الدولة وخارجها.

وبين سالم عمر سالم أن المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر تعمل على تعزيز مجتمع الأعمال وفقاً لمنهج علمي يقرأ توجهات الاقتصاد العالمي واحتياجات المجتمعات والقطاعات المرشحة لقيادة اقتصادات المستقبل. وتمثل المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر بيئة حاضنة للأعمال وداعمة للمستثمرين أصحاب المشاريع والشركات والمؤسسات بمختلف تخصصاتها، عبر توفير خيارات واسعة من حزم التحفيز كتسهيل التعاملات الرسمية واختصار الوقت والجهد والموارد في عملية تأسيس المشاريع واختصار وقت الوصول إلى العملاء وأسواق المنطقة والعالم. نتيجة تميزها بموقع جغرافي يوفر شبكة حيوية من المواصلات للموانئ والمطارات.